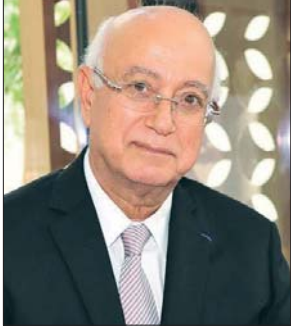


# هيئة وطنية لتقييم كليات الطب في الدولة قريباً

الدوحة - الشرق

أعلن الدكتور حسام حمدي العميد المشارك للشؤون الأكاديمية وأستاذ الجراحة والتعليم الطبي بكلية الطب



د. حسام حمدي

توجد جهة تقوم بالاعتماد الأكاديمي مثل باقي الكليات كالمهندسة والإدارة والاقتصاد وغيرها. ويعد السبب في ذلك إلى أن تخصص الطب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام الصحي في الدولة، وأما الألية التي تعتمدها الكليات الطبية في الاعتماد فهي من خلال هيئة وطنية تقوم بتقييم كليات الطب في الدولة وفق المعايير العالمية، وتماثل أن يتم ذلك في قطر قريباً، ولكن هناك ما يسمى بضمان الجودة داخل الكلية، مع الاستعانة بجهات عالمية لمراجعة برامج الكلية وتطبيق الكلية معيار الهيئة العالمية للتعليم الطبي، كما أننا سنتعاون مع الهيئة الوطنية لاستحاثات الطب بالولايات المتحدة الأمريكية لوضع امتحانات الطلبة، وضمان جودة نظام التعليم إضافة إلى استقدام معتمدين من الخارج لمراقبة أداء الطلبة وفق المعايير العالمية. كما سيتم إدراج الكلية قريباً ضمن السجل العالمي لكليات الطب، من هذه الإجراءات تعتبر جزءاً من الآليات التي تقوم بها لضمان الجودة في التعليم الطبي المقدم في كلية الطب في جامعة قطر.

تعلم أن هناك اختلاقيات للممارسة الطبية والمهنية في مقرر كرس اللطالِب.

هذا من أهم الأسس التي لدينا، حيث يتم تدريب الطلبة على الأخلاقيات المهنية للتدريب منذ أول يوم في الكلية، وهذا عنصر أساسي لتولي كل الاهتمام في الكلية، ويعتبر الطالب خلال مسيرته التعليمية والتدريبية على الممارسات الأخلاقية والمهنية الإيجابية منها والسليمة، وذلك لتعليم الطالب البنية التحتية واستنباط الممارسات الأخلاقية والمهنية وتطبيقها على ضوء النظريات العلمية.

من خلال الفترة التي تعاملت فيها مع طلبة الكلية، ما تفتيح استراحم الأكاديمي وشغفهم بالتعلم.

في حقيقة الأمر، يتعين طلبة كلية الطب في جامعة قطر بدافعية عالية جداً وشغف للتعليم، ولا يوجد هناك فرق بين طالب كلية الطب في جامعة قطر وطلبة غيرها من كليات الطب في أي جامعة عالمية أخرى. وأود الإشارة إلى أننا نتهتم بكلية الطب بتوفير الرعاية الكاملة الأكاديمية والمعنوية للطلبة، لتوفير كل ما يحتاجه الطالب من الاستشارة والتوجيه منذ اللحظة الأولى إضافة إلى الدعم الذي تقدمه الجامعة بشكل عام.

خلال العام المقبل ليكون جزءاً مكملاً ومركزاً للتعلمية في الكلية. وأشار في حوار صحفي إلى أن كلية الطب تطبق برنامجاً عالمياً وتلبي الاحتياجات الوطنية. وتالياً نص الحوار:

في جامعة قطر ومستشار التعليم الطبي بمنظمة الصحة العالمية، قرب تأسيس هيئة وطنية لتقييم كليات الطب في الدولة، مشيراً إلى أن الكلية بصدد تأسيس مركز التدريب الإكلينيكي وتوقع افتتاحه

## افتتاح مركز للتدريب الإكلينيكي العام المقبل كلية الطب تطبق برنامجاً عالمياً وتلبي الاحتياجات الوطنية المنهج يعتمد على تعزيز قدرة الطالب لدراسة معضلات طبية



تعداد من طالبات كلية الطب

بداية حدثنا عن مسيرتك في مجال الطب والتعليم الطبي؟

تخصصت في جراحة الأطفال في أميركا ولغريبول ثم في الولايات المتحدة الأمريكية بجامعة ميريلاند. ثم تخصصت أيضاً في مجال التعليم الطبي وحصلت على الدكتوراه في هذا التخصص من جامعة غروينغن بهولندا وهي من أشهر الجامعات الأوروبية في مجال التعليم الطبي. قمت خلال مسيرتي العلمية الأكاديمية بالمساهمة في إنشاء ثلاث كليات طب في جامعة الشارقة، جامعة الخليج العربي وجامعة قناة السويس. عملت نائباً لمدبر جامعة الشارقة للكليات الطبية والصحية وعميداً لكلية الطب وقبول ذلك عميداً لكلية طب جامعة الخليج العربي واعتز بأن عدد من طلابي القديرين هم اليوم استشاريون في كافة التخصصات الطبية في قطر وحالياً أشرف بان اسمي في إنشاء صرح طبي جديد بجامعة قطر وهو كلية الطب أملا أن أسخر خبراتي في مجال التعليم الطبي للوصول بها إلى أرقى المستويات العلمية.

### تخصص الطب مرتبط بشكل وثيق بالنظام الصحي في الدولة

### الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لنجاح كلية الطب

الطب في جامعة قطر والذي يتوقع افتتاحه خلال هذا العام ليكون جزءاً مكملاً للتعلمية التعليمية في الكلية.

### تدريب حديث

كلية الطب وتتمتعها من تدريب أعضاء هيئة التدريس لاستكساب المهارات اللازمة للتعليم الطبي الحديث.

هذه القضية تستحق أن نسلط

في جامعة قطر هو أن تقييم الطالب لا يبنى على مجرد إكمال مقررات دراسية معينة بنجاح، وإنما على أسس اكتساب القدرات والكفاءات التي يجب أن يكون قد اكتسبها الطالب الخريج بحلول عام 2021 وقياس قدرات الممارسات الحقيقية وليس قدر المعلومات النظرية التي يعرفها الطالب فحسب، ولهذا فإننا نركز على تعزيز قدرة الطالب من الجانب العملي دون الاكتفاء بالجانب النظري واجتياز الامتحانات فقط، خاصة أن التدريب الإكلينيكي للطلبة كلية الطب في جامعة قطر يبدأ منذ السنة الثانية وذلك بخلاف مناهج التعليم الطبي التقليدية التي تقوم بتدريس العلوم الطبية الأساسية لمدة ثلاث سنوات ليتم بعدها التركيز على الجانب العملي والإكلينيكي. من السمات الهامة للمنهج أنه يعتمد على تعزيز قدرة الطالب على التعلم المبني على دراسة معضلات طبية وحل المعضلات الطبية، حيث يقوم الطلبة بالدراسة من خلال مجموعات صغيرة للعمل على حل معضلة طبية كل أسبوع، ويقتصر دور عضو هيئة التدريس في بادئ الأمر

### التعليم الطبي

حدثنا عن التعليم الطبي العالمي اليوم، ما هي أبرز ملامح هذا التعليم؟

أبرز ما يميز التعليم الطبي هو أن الطالب يتعلم من خلال المحاضرة التعليمية إضافة إلى أهمية اكتساب المهارات الأكاديمية من العاد الأول في الدراسة والاهتمام بالمهنية وسولوجيات الممارسة الطبية، وأصبح من المعروف عدم فاعلية الأسلوب التقليدي في العملية التعليمية، ينبغي على الطالب أن يكون نشطاً في الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة خاصة مع الثورة التي حدثت في مجال الاتصالات والمعلومات والوسائط، والتقدم السريع في العلوم الطبية ومهارات البحث العلمي، وفي كلية الطب في جامعة قطر، تولي اهتماماً بالغاً بتدريب الطالب على مهارات العملية التعليمية منذ اليوم الأول من انضمامه للكلية، حيث يتم تعليم الطالب كيفية قراءة الأبحاث العلمية من مجالات علمية محكمة، والبحث في قواعد البيانات المتوفرة، كما ندرس مادة التعليم الطبي والتعلم مدى الحياة، وهو مقرر هام ويكسب الطالب مهارات العمل تفريق وكيفية أداء البحث العلمي وإعداد ما يسمى بالمحاضرة التعليمية لتجميع المشاريع والأنشطة والدورات التدريبية، وبذلك يتم تطوير القطاع الصحي في الدولة من مهارات وقدرات تسمح للممارسة الآمنة والفعالة، وقد وضعت كلية الطب في جامعة قطر خطة لتعزيز البحث الطلاب أملا أن يكتشفوا وينشروا بحوثهم العلمية.

### الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لنجاح كلية الطب

الطبية بماذا تتميز كلية الطب في جامعة قطر؟

الجامعة تولي اهتماماً كبيراً لنجاح وطنية من الأطباء الذي سيقومون بتطوير القطاع الصحي في الدولة وتحقيق الرؤية الوطنية 2030. نقوم بتطبيق برنامج طبي عالمي مع الحفاظ على تلبية الاحتياجات الوطنية وخصوصيات المجتمع القطري والقيم الإسلامية والأخلاقيات الممارسة الطبية، وقد تم رسم المنهج الطبي لكليات الطب في جامعة قطر انطلاقاً من هذا التوجه. والملفت في المنهج التدريسي المطبق في كلية الطب